

الجريمة.. حقد شديد على أمة الاسلام

بقلم الشيخ عبدالسلام بن برجس آل عبدالكريم

«محاضر بالمعهد العالي للقضاء»

الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله.. اما بعد:
فإن نبأ حادث الانفجار الذي وقع في مدينة الرياض نبأ مؤلم وخبر سييء، تنفلق له النفس، ويتكرر منه العيش.. حادث «مشين»، تتجلى فيه اقبح صور الظلم والعدوان، واشنع مظاهر السعي في الارض بالفساد، كما تظهر منه خساسة نفس القائم بهذا الجرم، وجبنه، وخيانتة لامته، وغدره بها حيث تخطى حدود الشرع المطهر، وتجاوز سياج الاخلاق، وتجرد من الانسانية بكل مدلولاتها،.. فلا عطف ولا مودة، ولا شفقة ولا رحمة ولا ضمير ولا احساس «إن هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا» وهذا حال المجرمين: تجرد من كل معنى حس، وتعز من كل خلق كريم.

لقد اشتمل هذا الحادث الاليم على عدد من الجرائم البشعة، والتجاوزات المقيتة حيث تسبب في قتل الابرياء، واتلاف الاموال وترويع الأمن، وكل ذلك من الافساد في الارض «والله لا يحب المفسدين» قال تعالى عن بعض الناس «واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها وبهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد. واذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم فحسبه جهنم ولئیس المهاد».

كيف يقدم مسلم على قتل مسلم بغير حق والله يقول «ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعده عذابا عظيما».

كيف يقتل مسلم كافرا معاهدا والنبي ﷺ يقول: «من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة» اخرج البخاري في صحيحه، والمعاهد من عهود اي صولح مع المسلمين بنحو جزية او هدنة من امام او امان من مسلم.

كيف يقدم مسلم على ترويع الامنين والنبي ﷺ يقول: «لا يحل لمسلم ان يروع مسلما» ان كل هذه العظائم التي ارتكبتها ذلك المجرم لما يدل على شدة حقه على امة محمد ﷺ، وكبير ما ينطوي عليه قلبه من حسد هذه البلاد على أمنها واستقرارها وتربط شعبها مع قادتها الاكارم (ولا يحق المكر السييء الا باهله) والله (لا يصلح عمل المفسدين) سوف يعود ذباب سيفه عليه، وستدور الدائرة عليه «وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون».

وواجب جماعة المسلمين ان يزيدهم مثل هذا الحادث ترابطا وتلاحما مع قياداتهم، وان يزدادوا بصيرة بأولئك الذين يحاولون الاخلال بامن هذه البلاد اما بالكلمة، وهم اساس الشر - واما بالفعل - وهو ثمرة الكلمة - وان يحذروا منهم وابتعدوا عنهم ولا ينخدعوا بمن ينمق الكلام ويظهر التنسك فيه: اذا كان كلامه داعيا الى فتنة محرضا عليها، فنحن بحمد الله في مجتمع تكامل خيره: الدين والدنيا فيه قائمة، شرع الله مرفوع، وحكم الله منفذ، والامن عائق السحاب، وعم الحاضر والباد.

اما عن الدنيا فلا تسأل حيث رغد العيش ووفرة القوت ورخص الاسعار وهلم جرا.. فالواجب الحفاظ على هذه النعم التي حرمها اكثر الخلق وخصنا الله تعالى بها، ولنعلم ان حسادنا كثيرون وكثيرون، فلنكن يدا واحدة دولة وشعبا نسعى الى ما يصلح بلدنا وينهض بها، ونزود عنها بماننا واهلنا وانفسنا: فيقدر محافظتنا على هذا البلد بقدر ما يعطينا بفضل الله ورحمته.

اسأل الله تعالى بان له الحمد لا اله الا هو المنان بديع السموات والارض والجلال والاکرام الحي القيوم ان يجعل يكشف هذا المجرم، وان يحفظ بلادنا من كل مكروه، وان يوفق ولي امرنا خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسائر اخوانه الميامين الى كل خير وبر وان يجنبه وايها كل مكروه وان يديم عليهم نعمه ظاهرة وباطنة.. ومن ارادهم واراد بلادهم بسوء ان يشغله بنفسه ويجعل دائرة السوء عليه.

وصلی الله وسلم علی نبينا محمد.

الأمير سظام يحضر

كتب - زاهر المغلوث:

■ بحضور صاحب السمو الملكي الأمير سظام بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة الرياض احتفلت السفارة البلجيكية باليوم الوطني لبلادها. وكان في استقبال سمو الأمير سظام السفير البلجيكي السيد/ جاك دي نجوا والملحق العسكري البلجيكي وكبار موظفي السفارة

رئيس مجلس الشورى يست

الرياض - و.ا.س:

■ استقبل معالي رئيس مجلس الشورى الشيخ محمد بن ابراهيم بن جبير بعد ظهر أمس بمكتبة السفير الايرلندي المعين لدى الملكة مايكل كولينز. وفي مستهل اللقاء رحب معالي رئيس مجلس الشورى بالسفير الايرلندي وتمنى له التوفيق والنجاح في أداء مهام عمله الجديد في الملكة، كما اطلعته على تجربة الشورى في الملكة ونظام المجلس واختصاصاته.

دورة تدريبية لرواد الش

حائل - خالد العميم:

■ بناء على تعميم وزارة المعارف بشأن اقامة دورة تدريبية لرواد النشاط الاجتماعي خلال الفصل الدراسي الاول لهذا العام الدراسي ١٤١٦ هـ. ستقام الدورة في بيت الطالب بعد صلاة العصر مباشرة من الساعة الثالثة والنصف وحتى الساعة السادسة والنصف مساء، وزمن الدورة ثلاث

وزير الشئون وانارة الرين

الرين - بندر العجاج:

■ قام وزير البلديات بتوقيع عقد سفلة وانارة بالرين بمبلغ اجمالي وقدره ٦,٤٩٦,١٧٥ ريالاً مع احدى المؤسسات الوطنية وسوف يتم تسليم الموقع للمقاول في القريب العاجل ان شاء الله ومن ثم البدء في التنفيذ.

ذكر ذلك لـ «الرياض» رئيس بلدية الرين الاستاذ نايف بن مناحي بن سعيديان والذي قال انه تم مؤخراً الانتهاء من اعمال زراعة ١٠٠ نخلة في الجزيرة الوسطية للشوارع المار عبر المخططين السككيين بالرين رقم ٢٨٥ ورقم ٦٧ والواصل بمدخل الرين العام وذلك بطول ١٢٠٠ متر

لقاء في معهد الادارة مسؤولين وأكاديميين

كتب - عبدالرحمن المنصور:

عقد بمعهد الادارة العامة ظهر أمس لقاء مفتوح مع اللواء عمر بصفر مدير عام الادارة العامة للمرور والعقيد عبدالكريم الفايز مدير مرور الرياض